

## الخصائص

القوم إلا زيدا فقد نابت ( إلا ) عن ( أستثنى ) وهي فعل وفاعل . وإذا قلت قام زيد وعمرو فقد نابت الواو عن ( أعطى ) . وإذا قلت : ليت لى مالا فقد نابت ( ليت ) عن ( أتمنى ) . وإذا قلت : هل قام أخوك فقد نابت ( هل ) عن ( أستفهم ) . وإذا قلت : ليس زيد بقائم فقد نابت الباء عن ( حقاً ) و ( البتة ) و ( غير ذى شك ) . وإذا قلت ( فيما نقضهم ميثاقهم ) فكأنك قلت : فبنقضهم ميثاقهم فعلاً ناكذا حقاً أو يقينا . وإذا قلت : أمسكت بالحبل فقد نابت الباء عن قولك : أمسكته مباشرة له وملاصقة يدرى له . وإذا قلت : أكلت من الطعام فقد نابت ( من ) عن البعض أي أكلت بعض الطعام . وكذلك بقية ما لم نسمه .

فإذا كانت هذه الحروف نوابب عملاً هو أكثر منها من الجملة وغيرها لم يجز من بعد ذا أن تتخرق عليها فتنتهكها وتجحف بها .

ولأجل ما ذكرنا : من إرادة الاختصار بها لم يجز أن تعمل في شيء من الفضلات : الطرف والحال والتمييز والاستثناء وغير ذلك . وعلاسته أنهم قد أنابوها عن الكلام الطويل لضرب من الاختصار فلو ذهبوا يعملونها فيما بعد لنقضوا ما أجمعوه وتراجعوا عما اعتزموه